

وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُ جَزَاءُ الْحُسْنَىٰ وَسَنَقُولُ لَهُ مِنْ أَمْرِنَا يُسْرًا
ثُمَّ اتَّبَعَ سَبَبًا حَقًّا إِذَا بَلَغَ مَطْلِعَ الشَّمْسِ وَحَدَّهَا تَطَلَّعَ
عَلَى قَوْمٍ لَمْ يَجْعَلْ لَهُمْ مِنْ دُونِنَا سِتْرًا كَذَلِكَ وَقَدْ أَحَطْنَا
بِمَالِ دِينِهِ خُبْرًا ثُمَّ اتَّبَعَ سَبَبًا حَقًّا إِذَا بَلَغَ بَيْنَ السَّدَّيْنِ
وَجَدَ مِنْ دُونِهِمَا قَوْمًا لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ قَوْلًا قَالُوا
يَا أَيُّ الْقُرَيْنِ إِنَّا جَوَّجٌ وَمَا جَوَّجٌ مُمْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ فَهَلْ
جَعَلَ لَكُمُ الْخُرُوجَ عَلَىٰ أَنْ تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَبْلًا قَالَ مَا مَكْنِي
فِيهِ رَبِّي خَيْرٌ فَأَعْيُونِي يُقَوِّمَ أَجْعَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا
التَّوْبَىٰ رَبُّكَ أَجْدَدُ حَتَّىٰ إِذَا سَاوَىٰ بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ قَالَ انظُرَا
حَتَّىٰ إِذَا جَعَلَهُ نَارًا قَالَ التَّوْبَىٰ أَوْعَىٰ عَلَيْهِمْ قَطْرًا فَمَا اسْتَطَاعُوا
أَنْ يَنْظُرُوهُ وَمَا اسْتَطَاعُوا لَهُ نَقْبًا قَالَ هَذَا رَحْمَةٌ مِنْ رَبِّي

فلما

فَإِذَا جَاءَ وَعْدَ رَبِّي جَعَلَهُ دَكَّاءَ وَكَانَ وَعْدُ رَبِّي حَقًّا وَرَكْنَا
بَعْضُهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فِي بَعْضٍ وَيُخْرِجُ الصُّورَ لِمَجْعَنَاهُمْ جَمْعًا
وَعَرْضَنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِلْكَافِرِينَ عَرْضًا الَّذِينَ كَانَتْ أَعْيُنُهُمْ
فِي غِيظَةٍ عَنْ رَبِّكَ وَكُنُوفُهُمْ لَا يَسْتَلِطُّونَ سَمْعًا أَفَحَسِبَ
الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ يَتَّخِذُوا عِبَادِي مِنْ دُونِ أَوْلِيَاءِ إِنَّا
أَعْتَدْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ نُزُلًا قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا
الَّذِينَ ضَلَّ سَبِيلُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يُحْسِبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ
صَنَعًا أُولَٰئِكَ كَفَرُوا لِبَايَاتِهِمْ وَلِقَاءِهِمْ فَحَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ
فَلَا يَقُومُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَرَنَاءَ ذَلِكَ جَزَاءُ وَهُمْ جَهَنَّمُ بِمَا كَفَرُوا
وَاتَّخَذُوا الْبَايِعَاتِ وَرُسُلِي هُزُوًا إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلًا خَالِدِينَ فِيهَا لَا يَبْغُونَ

نصف الحنيفة
عقود